الكريستال المخدر الفتاك

يمثل مخدر الشبو أو ما يُعرف بـ / الكريستال ميث فهو أحد أخطر أنواع المخدرات الاصطناعية التي تغزو المجتمعات لما له من تأثيرات مدمّرة على الصحة النفسية والجسدية وسرعة انتشاره بين فئة الشباب تحديدا .

ويصنّف الشبو ضمن عائلة الأمفيتامينات ويُنتج في مختبرات غير شرعية ويظهر على شكل بلورات شفافة تشبه الكريستال ويتم تعاطيه غالبًا عبر التدخين أو الحقن الوريدي. يبدأ تأثيره سريعًا فيعطي شعورًا بالنشوة والطاقة لكنه سرعان ما يتحوّل إلى كابوس من القلق والهلاوس والانهيار النفسي والجسدي .

ومن أبرز أعراضه الخطيرة - زيادة ضربات القلب ارتفاع ضغط الدم والأرق المزمن والاضطرابات الذهنية وسلوكيات عدوانية وقد يصل الأمر إلى نوبات من الذهان أو الموت المفاجئ .

أما الإدمان على الشبو يعد من أكثر أنواع الإدمان تعقيدًا ويحتاج إلى برنامج علاجي متكامل يشمل العلاج الدوائي والدعم النفسي والاجتماعي ضمن بيئة آمنة تساعد المدمن على التعافي وإعادة الاندماج في المجتمع .

وعبر التوعية المستمرة وإشراك الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام في بناء ثقافة مجتمعية رافضة للتعاطي يمكن الحد من انتشاره وتجنيب الأجيال خطر الوقوع في فخه المدمر .

ختامًا يجب أن يبقى الشبو في صدارة الجهود الوقائية والعلاجية لما يشكله من تهديد مباشر لحياة الإنسان وأمن المجتمع .